

لسان العرب

(أرن) الأرنُ النشاطُ أرنَ يأرنُ أرناناً وإراناً وأررناً أنشد ثعلب
للحدلميّ متى يُنارَ عهنّ في الأرينِ يذرعنّ أو يُعطينّ بالماعون وهو
أرنُ وأرونُ مثل مريحٍ ومروحٍ قال حُميد الأرقط أقبّ ميفاءٍ على الرزون حدّ
الرّبيع أرنِ أرونِ والجمع آرانُ التهذيب الأرنُ البطرُ وجمعه آرانُ والإرانُ
النشاطُ وأنشد ابن بري لابن أحمَر يصف ثوراً فانقَضَّ مُنذَ حَدِّباً كأنّ إرانه
قيسُ تقطّاع دون كفّ الموقد وجمعه أرنُ وأرنِ البعيرُ بالكسر يأرنُ
أرناناً إذا مَرِحَ مَرِحاً فهو أرنُ أي نشيطُ والإرانُ الثورُ وجمعه أرنُ غيره
الإرانُ الثورُ الوحشيُّ لأنه يُؤارِنُ البقرةَ أي يطلبُها قال الشاعر وكم من إرانٍ قد
سلبتُ مقيله إذا ضنّ بالوحش العتاق معاقله وآرنِ الثورُ البقرةُ
مؤارنةً وإراناً طلبها وبه سمّي الرجل إراناً وشاةُ إرانِ الثورُ لذلك قال لبيد
فكأنها هي بعد غيبٍ كلالها أو أسفع الخدين شاةُ إرانٍ وقيل إرانُ موضعُ
ينسب إليه البقرُ كما قالوا ليثُ خفيّةٍ وجنّ عبقّر والمئرانُ كِناسُ الثورِ
الوحشيّ وجمعه المياريْنُ والمآرينُ الجوهرِي إرانُ كِناسُ الوحش قال الشاعر كأنه
تيسُ إرانٍ مُنذبتلُ أي مُنذبت وشاهد الجمع قول جرير قد بُدّلت ساكن الآرام
بَعْدَهُم والباقر الخيس يذحين المآرينا وقال سؤرُ الذئب قَطَاعَتْهَا إِذَا
المها تَجَوَّوَتْ مآرناناً إلى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ والإرانُ الجنازةُ وجمعه أرنُ وقال
أبو عبيد الإرانُ خشبٌ يُشددُ بعضه إلى بعض تُحمَل فيه الموتى قال الأَعشى أثرت في
جَنَاجِنِ كِإِرَانِ ال مَيِتِ عُولِيْنَ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالِ وَقِيلَ إِإِرَانِ تَابُوتِ الْمَوْتَى أَبُوبِ
عَمْرُو إِإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرَفَةُ أَمْوُونِ كَأَلْوَاكِ إِإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنه
طَهْرُ بُرْجُدِ ابْنِ سَيِّدِهِ إِإِرَانُ سَرِيرِ الْمَيِتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ إِذَا طُيِّبَ الكُنُوسَاتِ
انْغَلَّاتِ تَحْتَ إِإِرَانِ سَلَبَتَهُ الطَّلَّاتِ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِهِ شَجَرَةً شَدِيدَهُ النَعْشِ وَأَنْ
يعني به النشاطُ أي أن هذه المرأة سريعة خفيفة وذلك فيهن مذموم والأرنةُ الجُبِنُ
الرّطّب وجمعه أرنُ وقيل حبّ يُلقى في اللبن فينتفخُ ويسمى ذلك البياضُ الأرنةُ
وأنشد هيدانُ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ الْمُتَرَجَّرِجِ وَحَكِي الأُرْنَى أَيْضاً .

(* قوله « وحكي الأرنى أيضاً » هكذا في الأصل هنا وفيما بعد مع نقط النون وفي القاموس
بالباء مضبوطاً بضم الهمزة وفتح الراء والباء) والأُرانى الجُبِنُ الرّطّبُ على وزن
فُعالي وجمعه أرنى قال ويقال للرجل إنما أنت كالأرنة وكالأرنة والأُرانى حبّ

بقولٍ يُطرح في اللبن فيُجيبُ بذُه وقول ابن أحمَر وتَقَدِّعَ الحِرِّبَاءُ أُرْرُوتَه قيل
 يعني السَّرَابَ والشمس عن ابن الأعرابي وقال ثعلب يعني شعرَ رأسه وفي التهذيب وتَقَدِّعَ
 الحرباء أُرْرُوتَه بناءً ين قال وهي الشَّعَرَاتُ التي في رأسه وقوله هِدَانٌ نَوَّامٌ لا
 يُصَلِّي ولا يُبَكِّرُ لحاجته وقد تَهَدَّدَنَ ويقال هو مَهْدُونٌ قال ولم يُعَوِّدْ نَوْمَةَ
 المَهْدُونِ الجوهري وأُرْرُوتُ الحِرْبَاءِ بالضم موضعه من العود إذا انتصب عليه وأنشد
 بيت ابن أحمَر وتَعَلَّ السَّلَّ الحِرِّبَاءُ أُرْرُوتَه مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقَرٌ وكنى
 بالأُرْرُوتِ عن السَّرَابِ لِأَنَّهُ أبيض ويروى أُرْرُوتَه بالباء وأُرْرُوتَه قِلادته وأراد
 سَلَّخَه لِأَنَّ الحِرِّبَاءَ يُسَلِّخُ كما يُسَلِّخُ الحَيَّةُ فإذا سُلِّخَ بقي في عُنُقِهِ منه شيء
 كأنه قِلادة وقيل الأُرْرُوتُ ما لُفَّ على الرَّأْسِ والأُرْرُونُ السَّمُّ وقيل هو دماغُ الفيل
 وهو سمٌّ أنشد ثعلب وأنتَ الغَيْثُ ينفعُ ما يَلِيهِ وأنتَ السَّمُّ خالطه الأُرْرُونُ
 أي خالطه دماغُ الفيل وجمعه أُرْرُونٌ وقال ابن الأعرابي هو حبٌّ بقوله يقال له الأُرْرَانِي
 والأُرْرَانِي أُصول ثمر الصُّعَّة وقال أبو حنيفة هي جناتُها والأُرْرَانِيَةُ ما يطول ساقُه من
 شجر الحَمَضِ وغيره وفي نسخة ما لا يطول ساقُه من شجر الحمض وغيره وفي حديث استسقاء عمر
 وقد طمى الخبثُ شُيْبَ معروفٍ نبتُ رِينَةِ الأِبلِ صغارُ كلها تَأِينَةُ الأَيْتِ رأ حتى Bo
 روي هذا الحديث حتى رأيتُ الأُرْرُوتَةَ قال شمر قال بعضهم سألت الأَصمعي عن الأُرْرُوتِ
 فقال نبتٌ قال وهي عندي الأُرْرُوتَةُ قال وسمعت في الفصيح من أعراب سَعْدِ بن بكر بطن
 مُرٍّ قال ورأيتُه نباتاً يُشْبِهُه بالخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب
 كنانة يقولون هو الأُرْرِينِ وقالت أعرابِيَّةٌ من بطن مُرٍّ هي الأُرْرِينَةُ وهي خِطْمِيٌّ سُنَا
 وغَسولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والذي حكاه شمر صحيحٌ والذي روي عن الأَصمعي أَنَّهُ
 الأُرْرُوتَةُ من الأُرْرَانِ غيرُ صحيحٍ وشمر مُتَقَدِّعِنَ وقد عُنِّيَ بهذا الحرف وسأل عنه غيرُ
 واحدٍ من الأعراب حتى أحكمه والرُّوَاةُ ربما صحَّحوا وغَيَّرُوا قال ولم أسمع الأُرْرُوتَةَ
 في باب النبات من واحد ولا رأيتُه في زُبُوتِ البادية قال وهو خطأ عندي قال وأحسب القتيبي
 ذَكَرَ عن الأَصمعي أيضاً الأُرْرُوتَةَ وهو غير صحيحٍ وحكى ابن بري الأُرْرِينِ على فَعِيلِ نبتٌ
 بالحجاز له ورق كالخيريِّ قال ويقال أُرْرَانُ يَأُرْرُنُ أُرْرُونًا دنا للحج النهاية وفي حديث
 الذبيحة أُرْرَانُ أَوْ أَعْجَلُ ما أَنزَهَرَ الدمَ قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف في
 ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استتثبتتُ فيه الرُّوَاةُ وسألتُ عنه
 أَهْلَ العِلْمِ فلم أَجدُ عند واحدٍ منهم شيئاً يُقَطِّعُ بصحته وقد طلبت له مَخْرَجًا
 فرأيتُه يتجه لوجوه أحدها أَن يكون من قولهم أُرْرَانُ القوم فهم مُرِينون إذا هلك
 مواشيهم فيكون معناه أَهْلِكُهَا ذَبَحًا وَأَزْهَقُ نَفْسَهَا بكل ما أَنزَهَرَ الدمَ غير
 السنِّ والظفر على ما رواه أبو داود في السنِّ بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون

والثاني أَن يكون إئْرَن° بوزن أَعْرَب° من أَرِنَ يَأْرَنُ إذا نَشِطَ وَخَفَّ يقول
خَفَّ وَاَعْجَلْ لئلا تقتُلَها خَنْقاً وذلك أَن غير الحديد لا يمورُ في الذكاة مَوْرَه
والثالث أَن يكون بمعنى أَدِمَ الحَزَّ ولا تَفْتُرُ من قولك رَنَوْتُ النظرَ إلى الشيء
إذا أَدَمْتَه أو يكون أَرَادَ أَدِمَ النظرَ إليه ورائه ببصرِكَ لئلا يَزَلَّ عن المذبح
وتكون الكلمة بكسر الهمزة .

(* قوله « وتكون الكلمة بكسر الهمزة إلخ » كذا في الأصل والنهاية وتأمله مع قولهما
قبل من قولك رنوت النظر إلخ فإن مقتضى ذلك أن يكون بضم الهمزة والنون مع سكون الراء
بوزن اغز إلا أن يكون ورد يائياً أيضاً) والنون وسكون الراء بوزن ارْم قال الزمخشري
كلُّ مَنْ عَلاكَ وَغَلَايَكَ فَقَد رَانَ بِكَ وَرَيْنَ بفلان ذهبَ به الموتُ وَأَرَانَ القومُ إذا
رَيْنَ بمواشيهم أَي هلكت وصاروا ذَوِي رَيْنٍ في مواشيهم فمعنى أَرِنَ أَي صِرَ ذا
رَيْنٍ في ذبيحتك قال ويجوز أَن يكون أَرَانَ تَعْدِيَةً رَانَ أَي أَزْهَقَ نَفْسَهَا
ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فَأَرِنَ أَي نَشِطَنَ من الأَرَنِ النَّشَاطِ وذكر ابن
الأثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأْيُ الناسِ مثلَ رأْيِكَ ما ادَّيَّ الأَرِيانُ
وهو الخراجُ والإتاوةُ وهو اسم واحدٌ كالشيطان قال الخطابي الأَشْيَهُ بكلام العرب أَن
يكون الأُرْبَانُ بضم الهمزة والياء المعجمة بوحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
أُرْبَانٌ وَعُرْبَانٌ فإن كانت معجمة باثنتين فهو من التأرية لأنه شيء قُرِّرَ على الناس
وأُلْزِمَوه